





مجلس الجالية المغربية بالخارج

جامعة محمد الأول  
المركز الجامعي لدراسة الهجرة

**ينظمان ندوة علمية دولية في موضوع:**

**الحقوق الاجتماعية لمغاربة العالم والجهوية المتقدمة**

يوم الثلاثاء 6 مارس 2018

كلية الطب والصيدلة بوجدة – قاعة الندوات

## ندوة علمية دولية الحقوق الاجتماعية لمغاربة العالم والجهوية المتقدمة

### أرضية الندوة

ينظم مجلس الجالية المغربية بالخارج بشراكة مع جامعة محمد الأول ندوة علمية دولية حول موضوع «الحقوق الاجتماعية لمغاربة العالم والجهوية المتقدمة» وذلك يوم الثلاثاء 6 مارس 2018 بقاعة الندوات بكلية الطب والصيدلة بوجدة. يأتي تنظيم هذه الندوة العلمية في إطار تفعيل اتفاقية الشراكة المبرمة ما بين المؤسساتين، والتي تهتم بالتعاون في عدة مجالات ذات الاهتمام المشترك.

تكتسي الحقوق الاجتماعية بالنسبة لمغاربة العالم أهمية أساسية إذ من خلالها يمكن ضمان الحماية الاقتصادية والاجتماعية للمهاجرين المغاربة وتوفير دخل وظروف عيش كريم لهم. ووعيا بأهمية هذه الحقوق الاجتماعية، التي يُوْطَرها القانون الدولي والقوانين الوطنية، فقد قام المغرب منذ بداية سنوات السبعينات بإبرام اتفاقيات ثنائية للضمان الاجتماعي مع بعض الدول الأوروبية تخول لمغاربة العالم الاستفادة من بعض المنافع وتضمن لهم المساواة في المعاملة.

وتربط المغرب بباقي دول العالم، 18 اتفاقية ثنائية للضمان الاجتماعي منها 14 اتفاقية سارية المفعول؛ إلا أن هذا العدد يظل ضئيلا بالنظر للتحويلات النوعية والكمية التي عرفتها الهجرة المغربية في العقود الأخيرة، كما أن هذه الاتفاقيات تشوبها مجموعة من الثغرات تحول دون استفادة مغاربة العالم من بعض المنافع، خصوصا في حالة العودة للاستقرار بأرض الوطن.

ومن جهة أخرى، فإن العديد من الدول الإفريقية والعربية التي تقيم بها جاليات مغربية مهمة لا تربطها بالمغرب اتفاقيات ثنائية للضمان الاجتماعي؛ مما يحول دون ولوج هؤلاء للحماية الاجتماعية واستفادتهم من منافع الضمان الاجتماعي سواء في بلد إقامتهم أو أثناء عودتهم المؤقتة أو النهائية للمغرب.

يبلغ عدد مغاربة العالم حاليا حوالي 5 ملايين موزعين على مائة دولة عبر العالم، وأصبحت حقوقهم الاجتماعية مقررة في دستور 2011 بتنصيص الفصل 16 على أن الحكومة المغربية تعمل على «حماية الحقوق والمصالح المشروعة للمواطنين والمواطنات المغاربة المقيمين في الخارج، في إطار احترام القانون الدولي والقوانين الجاري بها العمل في بلدان الاستقبال. كما تحرص على الحفاظ على الوشائج الإنسانية معهم، ولا سيما الثقافية منها، وتعمل على تنميتها وصيانة هويتهم الوطنية».

تركز الاستراتيجية الوطنية الخاصة بمغاربة العالم بدورها على تعزيز الهوية الثقافية وحماية الحقوق الاجتماعية لمغاربة العالم من خلال عدة برامج، إذ يعتبر القطب الاجتماعي أحد الركائز الأساسية لسياسات عمومية تشاركية مندمجة للدفاع عن حقوق ومصالح مغاربة العالم سواء في بلدان إقامتهم أو في بلدهم الأصل المغرب؛ إلا أن هذه الاستراتيجية يغلب عليها الطابع الوطني في الوقت الذي تشكل الهوية المتقدمة، باعتبارها مشروعاً مجتمعياً كرسه الدستور المغربي لسنة 2011، حجر الزاوية في البناء المؤسساتي لمغرب الغد ولتحقيق تنمية اقتصادية مندمجة ولاستفادة المواطن، حسب الفصل 31، «من العلاج والرعاية الصحية، والحماية الاجتماعية والتضامن التعاضدي، والحصول على تعليم عصري ميسر الولوج».

لهذا، إن كانت الحقوق الاجتماعية لمغاربة العالم يؤطرها المستوى الوطني والدولي، عبر مسلسل مفاوضات واتفاقيات تقوده الحكومات والدول، فإن السلطات المحلية والجماعات الترابية والجهات، بحكم موقعها وقربها من الساكنة وبحكم صلاحياتها الجديدة، يمكن لها أن تكون رافداً من روافد صيانة وحماية الحقوق الاجتماعية لمغاربة العالم التي ينص عليها الدستور، وذلك عبر تقديم الدعم وتنظيم المداومة الاجتماعية وخلق مكاتب محلية لاستقبال وتوجيه ومواكبة مغاربة العالم.





## البرنامج العام

### ندوة الحقوق الاجتماعية لمغاربة العالم والجهوية المتقدمة



8.30 – 9.00: استقبال المشاركين

9.00 – 10.30: الجلسة الافتتاحية

كلمة رئيس جامعة محمد الأول، السيد **محمد بنقدور**

كلمة والي جهة الشرق وعامل إقليم وجدة أنكاد، السيد **معاذ الجامعي**

كلمة السيد رئيس مجلس جهة الشرق، السيد **عبد النبي بعيوي**

كلمة الوزير المنتدب المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة، السيد **عبد الكريم بنعتيق**

كلمة الأمين العام لمجلس الجالية المغربية بالخارج، السيد **عبد الله بوصوف**

10.30 – 10.45 استراحة

10.45 – 13.00: الجلسة العمومية الأولى

### الحقوق الاجتماعية لمغاربة العالم في الدول الموقعة لاتفاقيات للضمان الاجتماعي مع المغرب

رئيس الجلسة: السيد **عبد الله الإدريسي** عميد كلية الحقوق بوجدة،

الحقوق الاجتماعية لمغاربة العالم في إطار الاتفاقيات الدولية

السيد **محمد بنيحيي**، أستاذ بجامعة محمد الخامس بالرباط

الحقوق الاجتماعية لمغاربة أوروبا وفق الاتفاقيات الثنائية للضمان الاجتماعي.

السيد **محمد بنحسايين**، أستاذ بجامعة عبد الملك السعدي - تطوان

حماية الحقوق الاجتماعية لمغاربة العالم: أسسها ومصادرها ومحدوديتها.

السيد **محمد العمرتي**، أستاذ بكلية الحقوق بوجدة ورئيس اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان

تطبيق اتفاقيات الضمان الاجتماعي لمغاربة العالم من خلال ممارسات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

السيدة **فاطنة منيب**، المديرية الجهوية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي - جهة الشرق

الحماية الاجتماعية للمغاربة بإسبانيا.

السيد **خوان إغناسيو كستيين مايسترو**، أستاذ بجامعة كومبلوتنسي بمدريد – إسبانيا

13.00 – 14.30: غداء

14.30 – 16.00: الجلسة العمومية الثانية

## **الحقوق الاجتماعية لمغاربة العالم في الدول التي لا تربطها مع المغرب اتفاقيات للضمان الاجتماعي**

رئيس الجلسة: السيد **محمد هيدور**، مسؤول نقابي و عضو مجلس الجالية المغربية بالخارج

تقييم وتوسيع الضمان الاجتماعي للعمال المغاربة بالخارج

السيد **جواد دقيوق**، مدير التعاون والدراسات والتنسيق القطاعي – الوزارة المنتدبة المكلفة بالجالية المغربية بالخارج وبشؤون الهجرة

مكانيزمات نقل الحقوق في ميدان الضمان الاجتماعي. حالة الاتفاقية الثنائية المغربية الإيطالية

السيد **جمال الشنتوف**، باحث وخبير للجمعية الدولية للضمان الاجتماعي

الحقوق الاجتماعية لمغاربة العالم مقارنة سوسيلوجية

السيد **عبد الحق البكوري**، أستاذ علم الاجتماع بجامعة محمد الأول بوجدة ومدير المركز الجامعي لدراسات الهجرة – وجدة

الحقوق الاجتماعية للجيل الأول من المهاجرين المغاربة بين الاعتراف والإهمال

السيد **عكاشة بن المصطفى** أستاذ علم الاجتماع السياسي بالكلية المتعددة التخصصات بالناظور.

المفاوضات من أجل توسيع وصيانة الحقوق الاجتماعية لمغاربة العالم

السيد **سليم أحمد نوري**، رئيس قسم التعاون القنصلي والاجتماعي- وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي

16.00 – 17.30 الجلسة الثالثة

## **الحقوق الاجتماعية لمغاربة العالم في ظل الجهورية المتقدمة**

الرئيس: السيد **مختار الفردوسي**، محامي وعضو مجلس الجالية المغربية بالخارج

البرنامج الجهوي: مبادرات مغاربة العالم في الجهة الشرقية، مجلس الجهة الشرقية

السيد خالد سبيع،، النائب الأول لرئيس مجلس جهة الشرق

الجهورية المتقدمة بالمغرب ورهانات التنمية

السيد **سمير بنعيادة**، مدير فضاء النسيج الجمعوي بوجدة

قراءة في طريقة عمل لجن استقبال المغاربة المقيمين بالخارج: حالة الجهة الشرقية

السيد **عبد الرزاق حجري**، مدير جمعية الهجرة والتنمية

الحقوق الاجتماعية للأرامل واليتامى

السيدة **فاطمة الزهراء بنعمر صايم**، مؤسسة مساعدة العائدين ببركان

17.30 – 17.45: استراحة شاي

17.45 – 19.30: الجلسة الختامية

التوصيات





**Conseil de la communauté marocaine à l'étranger**

**&**

**Université Mohammed premier d'Oujda**

**Centre Universitaire d'Etudes des migrations**

**organisent un colloque scientifique international sur le thème:**

**Droits sociaux des Marocains du monde  
et régionalisation avancée**

**Le mardi 06 mars 2018 à la salle des conférences  
Faculté de médecine et de pharmacie d'Oujda**



## Colloque scientifique international

Droits sociaux des Marocains du monde et régionalisation avancée



## Note de présentation

Le Conseil de la communauté marocaine à l'étranger et l'Université Mohammed 1er d'Oujda, organisent un colloque scientifique international sur le thème «Droits sociaux des Marocains du monde et régionalisation avancée», le 06 mars 2018 à la salle des conférences de la Faculté de médecine et de pharmacie d'Oujda.

L'organisation de ce colloque concrétise, notamment, l'un des axes du partenariat scientifique entre les deux institutions sur des sujets d'intérêt commun, au profit des Marocains du monde.

Les droits sociaux des Marocains du monde, suscitent un intérêt croissant depuis plusieurs années, du fait que par le biais de ces droits on peut, notamment, garantir une protection économique et sociale pour les Marocains résidant à l'étranger et aussi leur garantir un revenu et des conditions de vie dignes. Et ayant conscience de l'importance de ces droits sociaux, encadrés par le droit international et par le droit national, le gouvernement marocain a conclu depuis les années 60, dans le domaine de la protection sociale, des conventions bilatérales avec plusieurs pays de résidence. Ces conventions permettent aux Marocains du monde concernés, l'accès à des droits et à l'égalité de traitement.

En effet, le Maroc a signé des conventions de sécurité sociale avec 18 pays, dont 14 signées et ratifiées. Beaucoup de pays d'Afrique et du monde arabe, où résident d'importantes communautés marocaines n'ont pas signé de convention avec le Maroc. Cette situation handicape les droits et les intérêts des Marocains du monde dans ces pays de résidence mais aussi à leur retour temporaire ou définitif au Maroc (souvent dans leur région d'origine), où ils n'ont pas accès au régime public de sécurité sociale. Par ailleurs, plusieurs Marocains résidant à l'étranger sont employés dans l'économie informelle, dans des emplois précaires à faibles revenus ou dans des activités irrégulières. Ces emplois sont aussi souvent synonymes de mauvaises conditions de travail, de faibles perspectives de promotion professionnelle et de protection sociale limitée.



Pendant les dernières décennies, le nombre de Marocains du monde n'a cessé d'augmenter. Ils sont aujourd'hui de l'ordre de 5 millions dans le monde, dans plus de 100 pays, surtout en Europe mais aussi en Afrique et dans le monde arabe. Avec cette intensification, diversification des flux et une importante mobilité professionnelle et de résidence entre le pays d'installation et le pays d'origine, la question des droits sociaux des Marocains du monde et de leur transférabilité continue à se poser de manière aiguë. Leurs contributions ainsi que la protection dont ils doivent jouir ont été consacrées par la Constitution marocaine de 2011 : « Le Royaume du Maroc œuvre à la protection des droits et des intérêts légitimes des citoyennes et des citoyens marocains résidant à l'étranger, dans le respect du droit international et des lois en vigueur dans les pays d'accueil. Il s'attache au maintien et au développement de leurs liens humains, notamment culturels, avec le Royaume et à la préservation de leur identité nationale. Il veille au renforcement de leur contribution au développement de leur patrie, le Maroc, et au resserrement des liens d'amitié et de coopération avec les gouvernements et les sociétés des pays où ils résident ou dont ils sont aussi citoyens » (Article 16).

La stratégie nationale relative aux Marocains du monde, est basée, notamment, sur la consolidation de l'identité culturelle et la protection des droits des Marocains résidant à l'étranger par le biais de plusieurs programmes. A ce propos, le pôle social est un axe essentiel pour des politiques publiques participatives et intégrées en vue de la protection de leurs droits et intérêts dans les pays de résidence ou dans le pays d'origine le Maroc. Mais cette stratégie est principalement nationale, au moment où la régionalisation avancée, qui est un projet sociétal inscrit dans la constitution de 2011, constitue la pierre angulaire dans l'édification du Maroc de demain pour la réalisation d'un développement économique intégré, et à l'accès des citoyens « ... aux soins de santé, à la protection sociale ... à la solidarité mutualiste ... à une éducation moderne, accessible et de qualité... » (Article 31).

Les droits sociaux des Marocains du monde sont encadrés, au niveau national et international, par le biais de négociations et de conventions, conduites par des gouvernements et des pays. Mais, les autorités locales (communes, municipalités, régions) du fait de leur position, leur proximité avec les habitants et leurs nouvelles prérogatives, peuvent être un des affluents pour le maintien et la protection des droits sociaux des Marocains du monde, prévus par la constitution, et ce en apportant un appui et par des permanences sociales et la mise en place des bureaux d'accueil et d'orientation et par un accompagnement des Marocains du monde.





## Programme du colloque

### Droits sociaux des Marocains du monde et régionalisation avancée



08h30 - 09h00 : Accueil des participants

Séance d'ouverture

09h00 - 10h30 : Allocutions d'ouverture

**M. Mohammed Benkaddour**, Président de l'Université Mohammed 1er d'Oujda

**M. Mouaad Jamaï**, Wali de la région de l'Oriental et Gouverneur de la préfecture d'Oujda-Angad

**M. Abdenbi Bioui**, Président du Conseil de la région de l'Oriental

**M. Abdelkrim Benatiq**, Ministre délégué chargé des Marocains résidant à l'étranger et des affaires de la migration

**M. Abdellah Boussouf**, Secrétaire général du Conseil de la communauté marocaine à l'étranger

10h30 - 10h45 : pause

10h45 - 13h00 : Première séance plénière

#### Droits sociaux des Marocains du monde dans les pays signataires avec le Maroc des conventions de sécurité sociale

Président de séance : **M. Abdellah Idrissi**, Doyen de la Faculté des Sciences juridiques économiques et sociales d'Oujda

##### *Droits sociaux des MRE dans le cadre des Conventions internationales*

**M. Mohamed Benyahia**, professeur à l'Université Mohammed V, Rabat

##### *Droits sociaux des Marocains d'Europe dans le cadre des conventions bilatérales de sécurité sociale*

**M. Mohamed Benhsain**, Professeur à la Faculté des sciences juridiques, économiques et sociales, Université Abdelmalek Essaâdi, Tétouan

*Protection des droits sociaux des Marocains du monde : fondements et limites*

**M. Mohamed El Amarti**, Professeur à la Faculté des sciences juridiques économiques et sociales de l'Université Mohammed 1er d'Oujda, président de la commission régionale des droits de l'Homme d'Oujda-Figuig

*Application des conventions de sécurité sociale des Marocains du monde dans les pratiques de la Caisse Nationale de Sécurité Sociale (CNSS)*

**Mme Fatna Mounib**, Directrice régionale de la CNSS, Région de l'Oriental, Oujda

*La protection sociale des immigrés marocains, le cas de l'Espagne*

**M. Juan Ignacio Castien Maestro**, Professeur à l'Université Complutense, Madrid, Espagne

13h00 -14h30 : Déjeuner

14h30 -16h00 : Deuxieme séance plénière

*Droits sociaux des Marocains du monde dans les pays non signataires de conventions de sécurité sociale avec le Maroc*

Président de séance : **M. Mohamed Anouar Haidour**, responsable syndical, membre du Conseil de la communauté marocaine à l'étranger, Madrid, Espagne

*Evaluation et extension de la protection sociale des travailleurs Marocains à l'étranger*

**M. Jaouad Dequiuec**, Directeur de la coopération, des études et de la coordination sectorielle, Ministère délégué chargé des Marocains résidant à l'étranger et des affaires de la migration.

*Mécanismes de portage des droits en matière de sécurité sociale : cas de la convention Maroc-Italie*

**M. Jamal Chentouf**, Consultant expert Association internationale de la sécurité sociale (AISS)

*Droits sociaux des Marocains du monde : approche sociologique*

**M. Abdelhak El Bakouri**, Sociologue à l'Université Mohammed 1er d'Oujda et directeur du Centre Universitaire d'Etudes des Migrations (CUEM)

*Droits sociaux de la 1ère génération des immigrés marocains, entre reconnaissance et abandon*

**M. Oukacha Ben Mustapha**, Professeur de sociologie politique à la Faculté pluridisciplinaire de Nador

*Négociations en vue de l'élargissement de la préservation des droits sociaux des Marocains du monde*

**M. Salim Ahmed Nouri**, Chef de la Division de la Coopération consulaire et sociale, Direction des Affaires consulaires et sociales, Ministère des Affaires étrangères et de la Coopération internationale

16h00 - 17h30 : Troisième séance plénière

*Droits sociaux des Marocains du monde dans le cadre de la régionalisation avancée*

Président de séance : **M. Mokhtar Ferdaoussi**, Avocat, membre du Conseil de la communauté marocaine à l'étranger, Paris, France

*Programme régional : initiatives des Marocains du monde dans la région de l'Oriental*

**Khalid Sbyea**, 1er Adjoint au Président de Conseil de la région de l'Oriental

*La régionalisation avancée au Maroc et paris sur le développement*

**Samir Benayada**, Directeur de l'espace du tissu associatif d'Oujda

*Lecture dans le fonctionnement des Cellules d'accueil des MRE : cas de l'Oriental*

**Abderrazak El Hajri**, Directeur de l'association Migration & Développement, France – Maroc

*Droits sociaux des veuves et orphelins*

**Mme Fatima Zahra Ben Omar Sayem**, Fondation d'aide aux rémigrants (SSR), Berkane

17h30 - 17h45 : Pause

17h45 - 18h30 : Séance de clôture

**Recommandations**

